

# دليل بلدة بيت فجار



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

## المحتويات

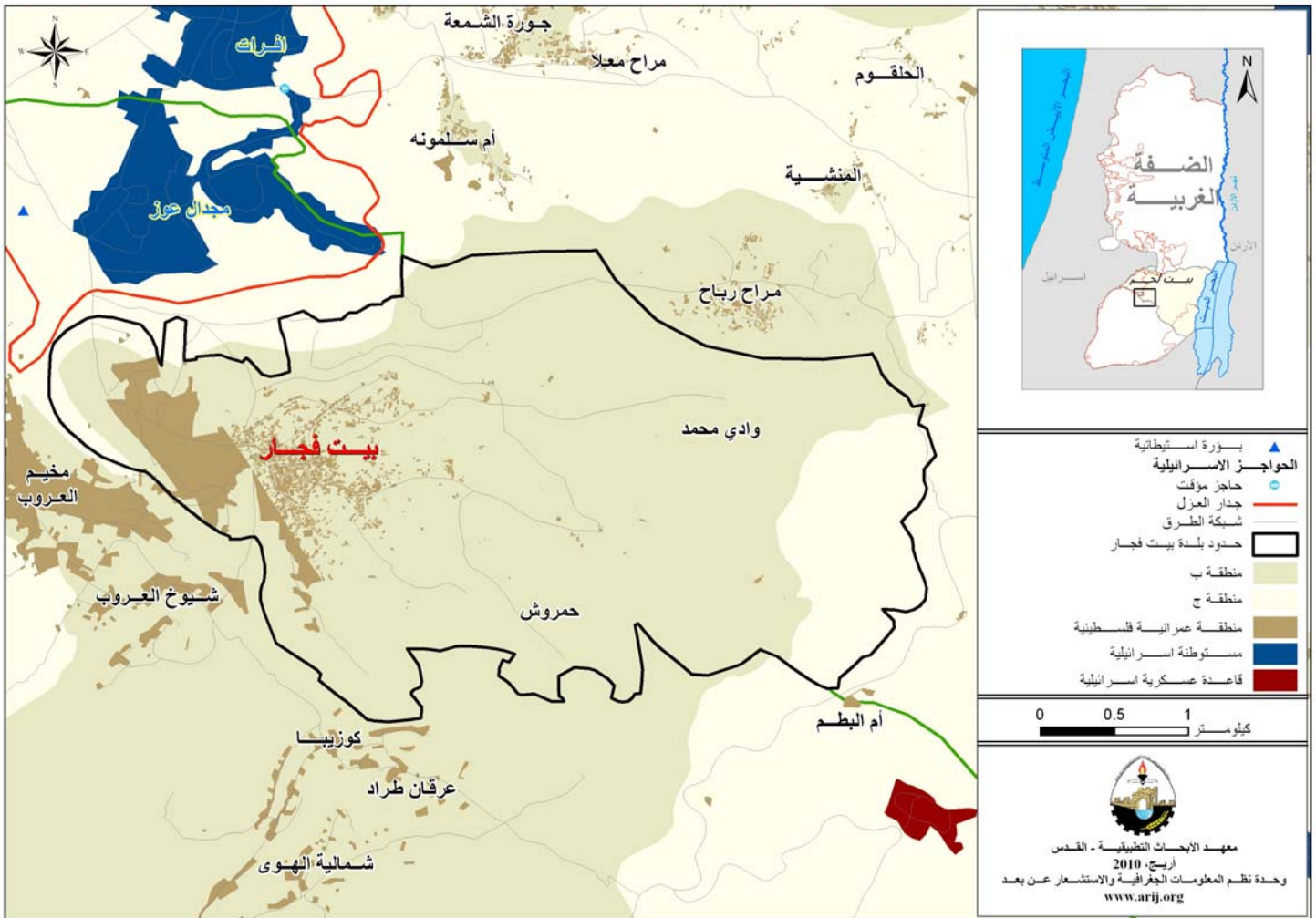
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
6.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
15.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بيت فجار
17.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة
18.....	المراجع

## دليل بلدة بيت فجار

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

بلدة بيت فجار، هي إحدى بلدات محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 10.3 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق قرية المنية، ومن الشمال قرينا مراح رباح وأم سلمونة، ومن الغرب مستوطنة كفار عتصيون، ومن الجنوب بلدة سعير وقرية شيوخ العروب في محافظة الخليل. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة بيت فجار



تقع بلدة بيت فجار على ارتفاع 929 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 621 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2009).

تم تأسيس مجلس بلدي عام 1997 م، يتكون حاليا من 13 عضوا، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويعمل في المجلس 25 موظفا، وتمتلك البلدية مقرا دائما لها، وسيارة لجمع النفايات الصلبة، وشاحنة، وباجر لإعمال الحفر وسيارة خاصة للبلدية.

ومن مسؤوليات البلدية التي تقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- 3- إنارة الشوارع.
- 4- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- 5- توفير مقرات للخدمات الحكومية كالبريد والأمن.
- 6- تنظيم عملية البناء وإصدار التراخيص.

## نبذة تاريخية

يرجع تسمية بلدة بيت فجار بهذا الإسم إلى عهد عمر بن الخطاب، حيث كانت تسمى في عهد الكنعانيين باسم شفاساء، أي البلدة المشرفة، ثم قام عمر بن الخطاب بتغيير الإسم إلى بيت فجار. ويعود تاريخ القرية إلى عام 1784 م، ويعود أصل سكان بلدة بيت فجار إلى مدينة بيت لحم. انظر صورة رقم 1 لبلدة بيت فجار.

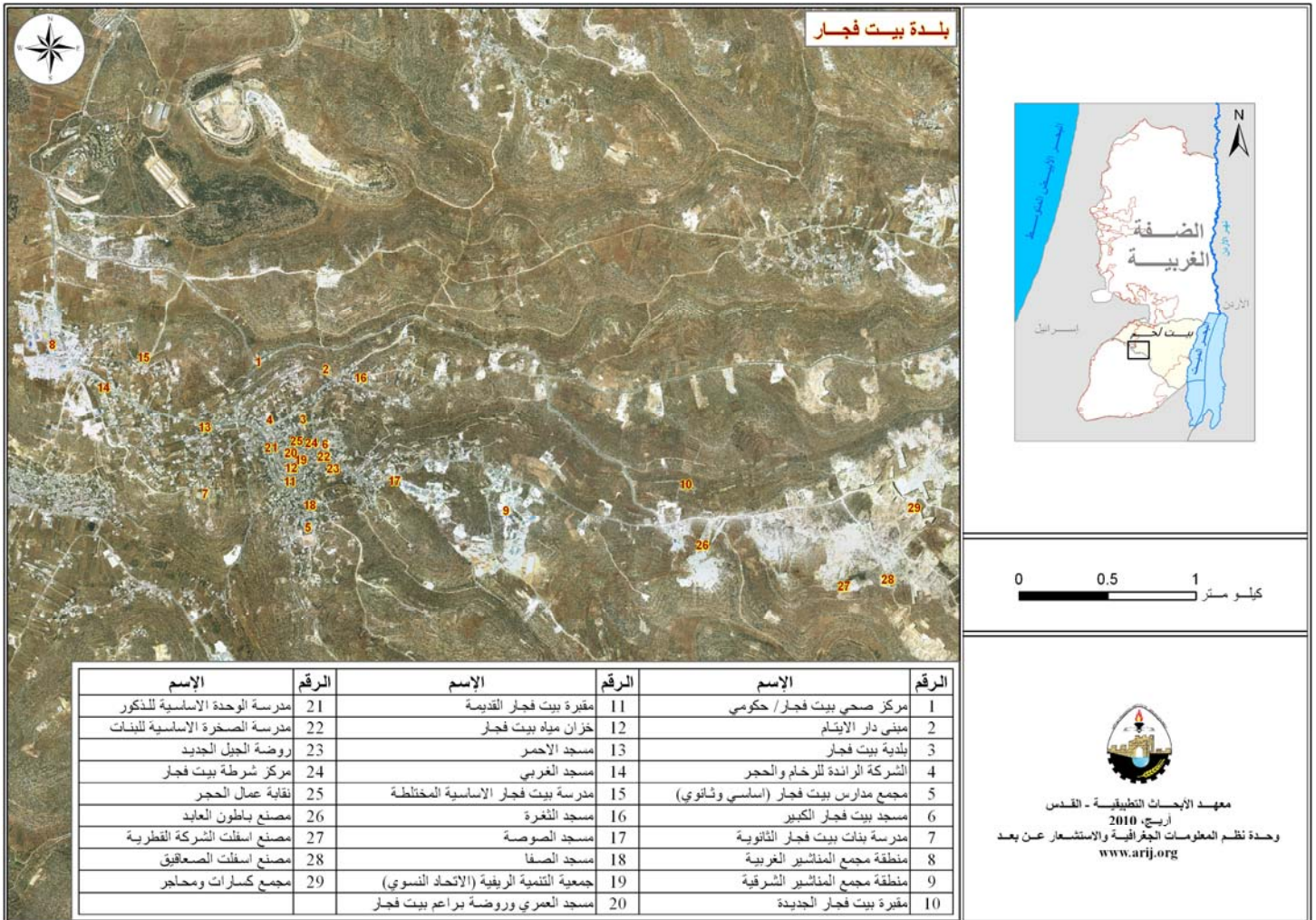
صورة 1: صورة من بلدة بيت فجار



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة بيت فجار سبعة مساجد، وهي: مسجد بيت فجار الكبير، المسجد الأحمر، المسجد الغربي، مسجد الثغرة، مسجد الصوصية، مسجد العمري، ومسجد الصفا. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في البلدة فيوجد المسجد العمري والبلدة القديمة. (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة بيت فجار



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان بلدة بيت فجار بلغ 11,004 نسمة، منهم 5,634 نسمة من الذكور، و5,370 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,808 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 2,042 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة بيت فجار لعام 2007، كان كما يلي: 42.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.6% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و3% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 104.9 : 100، أي أن نسبة الذكور 51.2%، ونسبة الإناث 48.8%.

## العائلات

يتألف سكان بلدة بيت فجار من عدة عائلات، منها: ثوابتة، طقاطقة، وديرية.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة بيت فجار عام 2007، حوالي 5.6%، وقد شكلت نسبة الإناث 73.5%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 16.8% يستطيعون القراءة والكتابة، 29.2% انهموا دراستهم الابتدائية، 31.2% انهموا دراستهم الإعدادية، 15.9% انهموا دراستهم الثانوية، و6.85% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة بيت فجار، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	112	630	1171	1071	573	131	153	3	13	2	2	3861
إناث	311	565	898	1143	554	69	111	-	4	-	1	3656
المجموع	423	1195	2069	2214	1127	200	264	3	17	2	3	7517

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في بلدة بيت فجار في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في البلدة تسعة مدارس، أربعة مدارس للذكور، أربعة مدارس للإناث، ومدرسة واحدة مختلطة، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (انظر الجدول رقم 2). يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة بيت فجار 112 صفًا، وعدد الطلاب 3538 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 136 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 26 طالبًا وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 32 طالبًا وطالبة في كل صف. (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009).

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
ذكور بيت فجار الثانوية	حكومية	ذكور
ذكور التحرير الأساسية		
ذكور الوحدة الأساسية		
ذكور بيت فجار الأساسية		
بنات حيفا الأساسية	حكومية	إناث
بنات الوفاء الأساسية		
بنات بيت فجار الثانوية		
بنات الصخرة الأساسية		
المدرسة الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009.



كما يوجد في بلدة بيت فجار روضتان للأطفال، تشرف على إدارة واحدة منهما جهة خاصة، أما الروضة الأخرى فتشرف على إدارتها جمعية خيرية. (انظر الجدول 3).

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة		
اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة براعم بيت فجار	250	جمعية خيرية
روضة الجيل الجديد	200	خاصة

المصدر: بلدية بيت فجار، 2010.

## قطاع الصحة

تتوفر في بلدة بيت فجار عدة مرافق صحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي، يحتوي هذا المركز عيادة طبيب عام، مركز أشعة، مركز أمومة وطفولة. كما يوجد في البلدة مركز صحي تابع لجمعية خيرية، عيادة طب عام خاصة، عيادة لطبيب مختص خاصة، وعيادة لطبيب أسنان أيضا خاصة، ويوجد مختبر للتحاليل الطبية، وكذلك يوجد في البلدة عدة صيدليات، وسيارة إسعاف للحالات الطارئة تابعة للهلال الأحمر.

ومن أبرز المشاكل التي تواجه قطاع الصحة في بلدة بيت فجار، ما يلي:

- 1- بعد المركز الصحي في البلدة عن الإهالي.
- 2- عدم دوام المركز الصحي على مدار الساعة.
- 3- نقص في الأطباء والكوادر الطبية

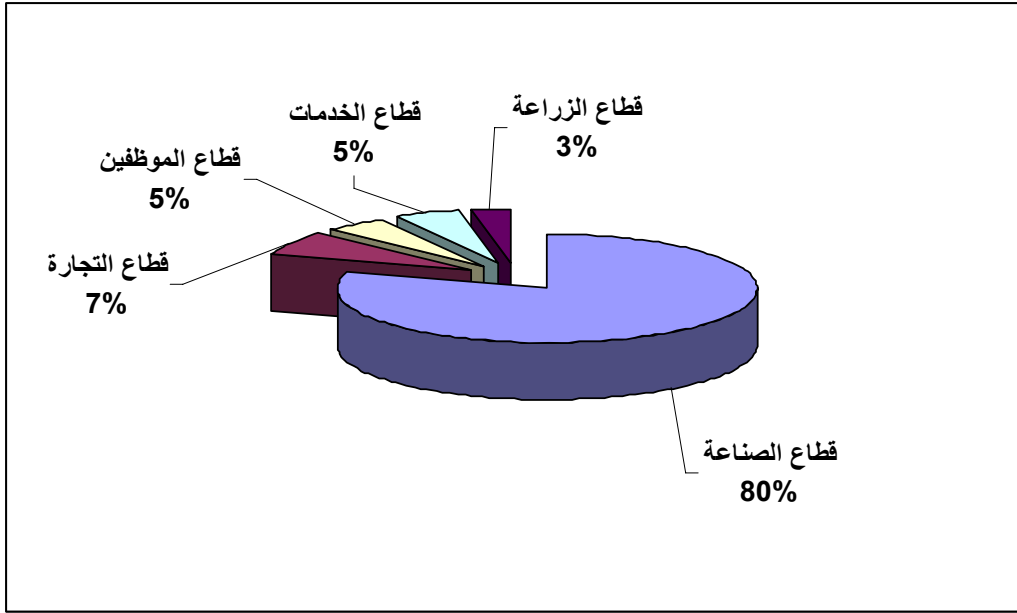
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة بيت فجار بشكل رئيس على قطاع صناعة الحجر والرخام، حيث يستوعب هذا القطاع 80% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت فجار، ما يلي:

- قطاع الصناعة، ويشكل 80% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 7% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت فجار



تكثر في بلدة بيت فجار مناشير الحجر والرخام، ومصانع الطوب والباطون. يوجد في البلدة 3 مخابز، 5 ملاحم، 10 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، 5 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،...الخ)، 4 متاجر لبيع الخضار والفواكة، و110 بقالات.

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة بيت فجار إلى 60%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون في قطاع الصناعة (صناعة الحجر والرخام).
- 2- العاملون في قطاع الزراعة.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 31.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 91.6% يعملون). وأن 68.2% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 50.9% من الطلاب، و36.7% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان بلدة بيت فجار (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
3,861	4	1,646	88	43	265	8	1,242	2,211	51	116	2,044	ذكور
3,656	1	3,479	19	3	214	1,875	1,368	176	19	15	142	إناث
7,517	5	5,125	107	46	479	1,883	2,610	2,387	70	131	2,186	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

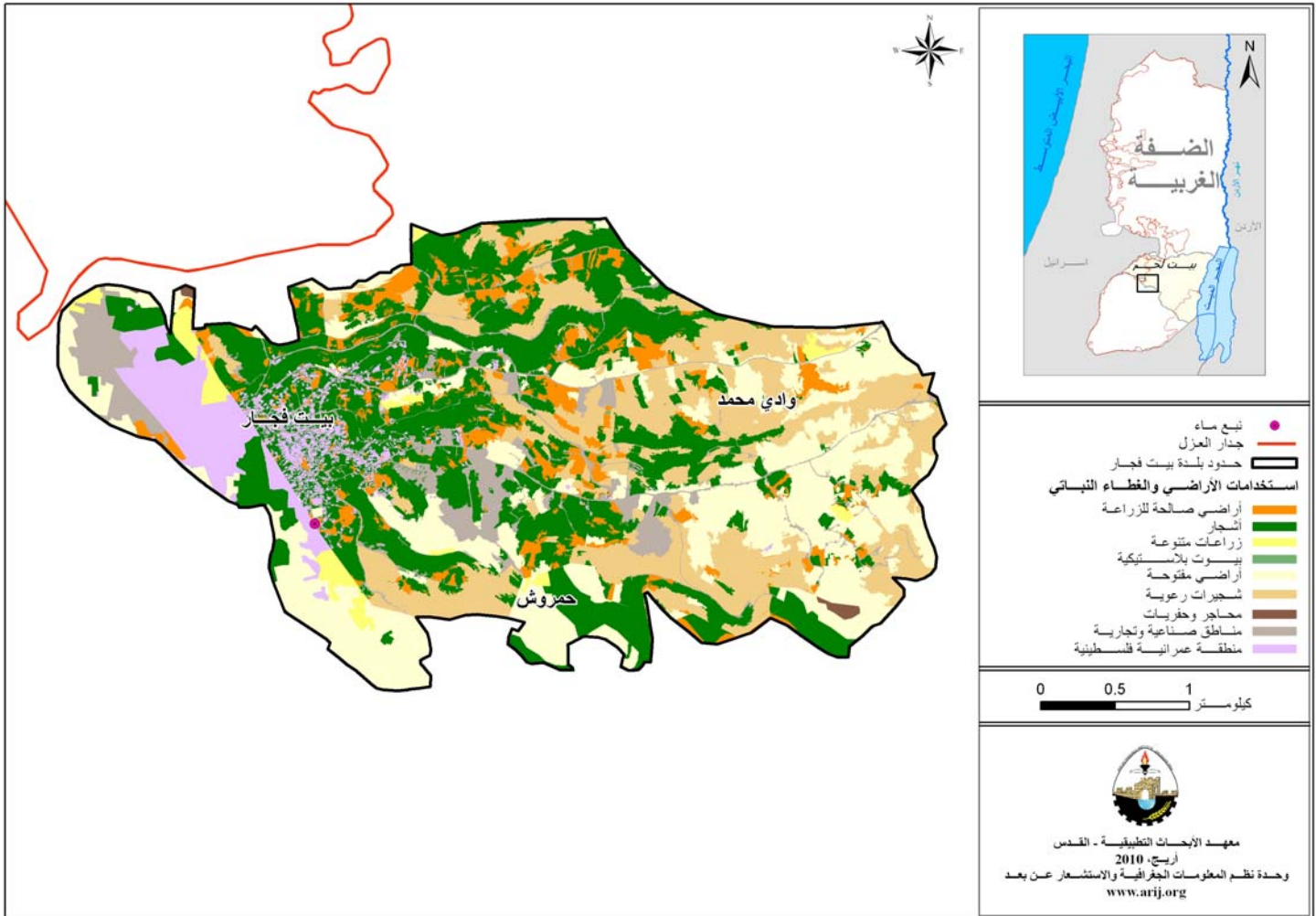
## قطاع الزراعة

تبلغ مساحة بلدة بيت فجار حوالي 12,122 دونما، منها 10,248 دونما هي أراض قابلة للزراعة و819 دونم أراض سكنية. (انظر الجدول رقم 5، والخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة بيت فجار (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [10,248]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	1,055	5,233	0	4	3,741	1,270	819	12,122

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2008.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة بيت فجار



تعتمد معظم الزراعة في بلدة بيت فجار على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة وآبار الجمع المنزلية.

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بيت فجار. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في بلدة بيت فجار (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
23	18	3	0	2	0	2	1	3	0	13	17

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

كما يوجد في البلدة 4 دونمات من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخيار.

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة بيت فجار. وتشتهر بيت فجار بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,752 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة بيت فجار (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3,105	0	1,305	0	0	0	4	0	44	0	0	0	1,752

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بيت فجار، فإن مساحة الحبوب تبلغ 200 دونم، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل البيقيا والكرسنة. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في بلدة بيت فجار (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	235	0	0	0	0	0	19	0	0	0	16	0	0	0	200

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن 3% من سكان بلدة بيت فجار يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج اللاحم والبياض، والنحل. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة بيت فجار									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	456	675	0	4	23	18	16,000	5,000	30

\* مجموع الأبقار، العجول، العجلات والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 50 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير المركبات.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة بيت فجار مكتب أمن ومكتب شرطة بالإضافة إلى عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، منها: (بلدية بيت فجار، 2010)

- بلدية بيت فجار: تأسست عام 1997، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم الخدمات إلى سكانها.
- جمعية بيت فجار الزراعية: تقوم بدعم المزارعين، والتنمية الزراعية.
- جمعية اتحاد المزارعين: تقوم بدعم المزارعين، والتنمية الزراعية.
- جمعية تنمية المرأة الريفية: تقوم بتقديم دورات تدريبية وإرشادية للسيدات.
- جمعية سيدات بيت فجار: تقوم برعاية شؤون وقضايا المرأة.
- ملتقى الطلبة.
- جمعية بيت فجار الخيرية العربية.
- نادي شباب بيت فجار الرياضي: يهتم بالنشاطات الرياضية في البلدة.
- جمعية الشبان المسلمين.
- نقابة عمال بيت فجار.
- جمعية بيت الطفل.
- جمعية تنمية الطفل الفلسطيني: تقوم برعاية شؤون الطفل.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة بيت فجار شبكة كهرباء عامة منذ عام 1985، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98.7%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مولدات خاصة إلى 1.1%، بينما 0.2% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها مصدر للكهرباء. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

يتوفر في البلدة شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي، وتقريباً 35.8% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف.

### النقل والمواصلات

يتم استخدام السيارات الخاصة والباصات العامة كوسيلة مواصلات بشكل رئيس في البلدة. أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيصل طول الطرق الرئيسية في البلدة إلى 22 كم، وهي طرق معبدة وبحالة جيدة. أما الطرق الفرعية فيصل طولها إلى 5 كم، وهي معبدة وبحالة جيدة. (بلدية بيت فجار، 2010).

### المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة بيت فجار بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1975، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98.5%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على آبار جمع مياه الأمطار إلى 0.7%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على صهاريج إلى 0.5%، ونسبة الوحدات

السكنية التي تعتمد على مصادر أخرى إلى 0.2%، بينما 0.1% من الوحدات السكنية غير مبين لديها مصدر التزويد بالمياه. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة بيت فجار عام 2009، حوالي 420,000 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 106 لترات/ اليوم (بلدية بيت فجار، 2010). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة بيت فجار لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 30%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (بلدية بيت فجار، 2010). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة بيت فجار 74 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويوجد في بلدة بيت فجار حوالي 1500 بئر لجمع مياه الأمطار، كما يوجد خزان مياه عام سعة 500 متر مكعب. (بلدية بيت فجار، 2010).

### الصرف الصحي

تفتقر بلدة بيت فجار إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة. ووفقاً لنتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن معظم الوحدات السكنية في بلدة بيت فجار (99.5%) تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة، ونسبة 0.3% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها وسيلة للتخلص من مياه الصرف الصحي، بينما 0.1% من الوحدات السكنية غير مبين لديها وسيلة التخلص من مياه الصرف الصحي.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 660 متراً مكعباً، بمعنى 240,900 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 60 لتراً في اليوم. ويتم تفريغ المياه العادمة الناتجة عن الحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها مباشرة في المناطق المفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

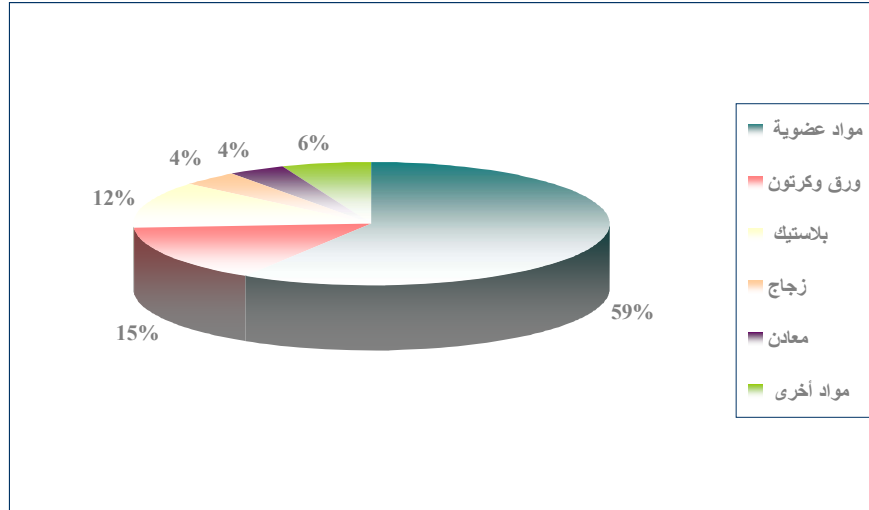
### النفايات الصلبة

تعتبر بلدية بيت فجار الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في البلدة والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 12 شيكل/ الشهر، وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة.

ينتفع معظم سكان بلدة بيت فجار من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة، حيث يوجد في البلدة 170 حاوية سعة 1.1 متر مكعب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل البلدية بواقع مرة يومياً، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات يطا في محافظة الخليل الذي يقع على بعد 38 كم من البلدة، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. وسيتم التخلص من النفايات الصلبة مستقبلاً في مكب النفايات الصلبة الذي سيقام في قرية المنية في محافظة بيت لحم. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها وطرحها معاً في نفس المكب، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحتل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة بيت فجار 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان البلدة بما يقارب 7703 كغم، بمعنى 2811 طناً سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة في بلدة بيت فجار



## الأوضاع البيئية

تعاني بلدة بيت فجار كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

انقطاع المياه لفترات طويلة في فصل الصيف في عدة أحياء من البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها: الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث يتم تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبني دون تخطيط، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

## إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة بلدة بيت فجار والتجمعات الأخرى في المحافظة ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج) والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والترربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في البلدة والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة مع النفايات غير الخطرة معاً، ويتم نقلها إلى مكب يطا في محافظة الخليل للتخلص منها عن طريق حرقها ودفنها.

## أثر إجراءات الإحتلال الإسرائيلي

حسب اتفاقية أوسلو المؤقتة الموقعة في شهر أيلول من عام 1995، بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف 10385 دونما (85.7% من المساحة الكلية للبلدة) من أراضي بلدة بيت فجار كمنطقة (ب) (وهي المناطق التي تقع تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية اداري، وتقع تحت السيطرة الإسرائيلية امنيا)، بينما تم تصنيف الجزء المتبقي من البلدة 1736 دونما (14.3% من المساحة الكلية للبلدة) كمنطقة (ج) (وهي المنطقة التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة). (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: تصنيف الأراضي في بلدة بيت فجار اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995		
تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	0	0
مناطق ب	10385	85.7
مناطق ج	1736	14.3
المساحة الكلية	12121	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بيت فجار

## المشاريع المنفذة

قامت بلدية بيت فجار بتنفيذ عدة مشاريع خلال الفترة الواقعة بين عامي 2007، و2009. (انظر الجدول رقم 11):



جدول 11: المشاريع التي نفذتها بلدية بيت فجار خلال الفترة الواقعة بين عامي 2007 و 2009			
اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء وتشطيب مركز خدمات بيت فجار	إنشائي	2007	مؤسسة الاسكان التعاونية
تأهيل وتعبيد الشارع الرابط بيت فجار- مراح رباح	بنية تحتية	2007	البنك الاسلامي للتنمية
إعادة تأهيل شارع مدرسة بنات بيت فجار الثانوية	بنية تحتية	2008	المجموعة الأوروبية
صيانة جزء من شبكة المياه العامة	بنية تحتية	2008	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والإغاثة الأمريكية للاجئين الشرق الأدنى-أنيرا
توسيع شبكة المياه العامة	بنية تحتية	2008	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والإغاثة الأمريكية للاجئين الشرق الأدنى- أنيرا
إضافة غرف صفية لمدرسة ذكور بيت فجار الثانوية	إنشائي	2008	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)
تأهيل وتعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2009	البنك الإنمائي الألماني
تأهيل وتعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2009	وزارة الأشغال والإسكان
إضافة غرف صفية لمدرسة الوفاء الأساسية	إنشائي	2009	اليابان
إنشاء مدرسة بيت فجار الأساسية المختلطة	إنشائي	2009	البنك العربي الافريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية
تشطيب الطابق الثاني لمدرسة حيفا الأساسية للبنات	إنشائي	2009	مؤسسة الاسكان التعاونية

المصدر: بلدية بيت فجار، 2010.

### المشاريع المقترحة

تتطلع بلدية بيت فجار وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكان البلدة إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. إنشاء شبكة صرف صحي، أو محطات معالجة المياه العادمة على المستوى المنزلي.
2. إنشاء آبار لجمع مياه الأمطار، وآبار زراعية.
3. دعم الثروة الحيوانية.
4. دعم المزارعين وتوفير الآلات الزراعية، المبيدات، الأسمدة، البذور، والأشتال. وتوفير صندوق إقراض للمزارع.
5. شق طرق زراعية في البلدة.
6. إنشاء مصانع زراعية.
7. إنشاء حدائق منزلية وتوفير بيوت بلاستيكية.
8. تقديم دورات إرشادية زراعية للرجال والنساء، وتوفير مرشدين زراعيين.
9. محاربة منتجات المستوطنات الزراعية والغذائية، لتحسين عملية التسويق للمنتجات المحلية.
10. حماية الأراضي الزراعية من الاحتلال من خلال عمل سياج وبوابات للأراضي.
11. إيجاد حل لمشكلة الحيوانات الضالة.
12. إنشاء مكب عام للنفايات الصلبة.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر البلدية. (بلدية بيت فجار، 2010).

جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة بيت فجار					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			8 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			30 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*		5 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			1,000 م <sup>3</sup>
7	إنشاء شبكة صرف صحي	*			40 كم
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة	*			6 كم
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		70 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		1
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة		*		1
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية			*	
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			5,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 6 كم طرق داخلية، و2 كم طرق زراعية.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- بلدية بيت فجار، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.